آسيا

تحولات الداخل والخارج

المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية
EGYPTIAN CENTER FOR STRATEGIC STUDIES
ECSS

آسيا . تحولات الداخل والخارج

ECSS

يُمثل هذا الكتاب إضافة مهمة للدراسات الآسيوية باللغة العربية. وأحد جوانب الأهمية ينبع من أن القارة الآسيوية تشهد العديد من التحولات التي تزيد الاعتقاد بأن العالم سيشهد قرنًا آسيويًا بامتياز خلال العقود المقبلة، تتطلب منا المزيد من الفهم. وأهم هذه التحولات هو انتقال موازين القوى من الغرب إلى الشرق، من منطقة المحيط الأطلنطي إلى آسيا ومنطقة المحيط الهادي.

آسيا أصبحت أيضًا ساحة لتحولات استراتيجية كبرى، ويتم على أرضها تحول العالم من حالة القطبية الأحادية إلى نظام دولي جديد يقوم على تعدد الأقطاب، أطرافه هي الصين والهند وروسيا، بالإضافة للولايات المتحدة، والتي تقاوم هذا التوجه وتخشى أن يؤدي إلى إخراجها من آسيا.

ووسط تلك التحولات يهدف هذا الكتاب إلى مناقشة وتحليل أبرز الأحداث المرتبطة بقارة آسيا باعتبارها تُمثِّل الآن مسرح التنافس الدولي على النفوذ والمكانة بين القوى الدولية، ولا سيما بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين، بالإضافة إلى اشتداد حدة التنافس الإقليمي بين القوى الآسيوية التقليدية، خاصةً الصين والهند واليابان، وتصاعُد الأهمية الجيوستراتيجية والاقتصادية والتجارية لمنطقة الإندوباسيفيك على المستوى العالمي. فضلًا عن محورية أزمة تايوان باعتبارها قضية جوهرية في سياق إعادة تشكُّل النظام الدولي، وتصاعد الصراع في شبه الجزيرة الكورية، وتزايد التخوفات بشأن عودة قوة التنظيمات الإرهابية في أفغانستان وباكستان. وأخيرًا، نجاح الاقتصادات الآسيوية في تطوير عدد من النماذج المناظرة للنماذج الغربية، سواء النماذج التنموية أو النموذج الآسيوي في التكامل الاقتصادي، وتحرير التجارة، وجميعها جديرة بالاهتمام والدراسة.

باختصار، نحتاج ارتباطًا استراتيجيًا أكبر بالدول الآسيوية التي تشكل القطبية المتعددة للعالم الجديد، ونحتاج إلى أن نقتدي بالتجربة التنموية الآسيوية، والتي حققت معجزة اقتصادية انطلاقًا من تطوير التعليم والتنمية البشرية، ومزجت بين النمو الاقتصادي ومكافحة الفقر، وبين قيم العولمة والهوية الوطنية.

ويضم هذا الكتاب مجموعة من الإسهامات التحليلية الهامة التي تساعدنا في فهم التحولات الكبرى التي تشهدها القارة الآسيوية.

ISBN. 978-977-9694-08-5
9 789779 694085
مكتبة المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية
ecss.com.eg
ecsstudies